

مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني من وجهة نظر الخريجين

أمانى إبراهيم قاسم الوريكات الدكتور بسام عمر غانم

جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام: 2023/08/12 تاريخ القبول: 2023/09/23

المُلخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في الأردن في تطوير الأداء المهني من وجهة نظر الخريجين، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بتطوير استبانة وزعتها على عينة تكونت من (340) خريجاً من خريجي الدراسات العليا وخريجاتها في جامعة عمان العربية، شكلوا ما نسبته (49%) من مجتمع الدراسة الذي تكون من (698) خريجاً خلال العامين الدراسيين (2021/2022) و(2022/2023). وقد تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني من وجهة نظر الخريجين جاءت مرتفعة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مجال العمل، ولصالح وظائف التعليم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، فيما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الباحثة بالتركيز على تحسين تعلم الطلبة في اللغات الأجنبية، وعقد دورات في كتابة سيرهم الذاتية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية:

برامج الدراسات العليا، تطوير الأداء المهني، خريجو جامعة عمان العربية.

The Contribution of Postgraduate Studies Programs at Amman Arab University in Developing Students' Professional Performance from the Perspective of Graduates

Amani Ibrahim Al Wraykat

Dr. Bassam. O. Ghanem

Abstract

This study aimed to identify the contribution of postgraduate programs at Amman Arab University in Jordan to the development of professional performance from the perspective of graduates. They constituted (49%) of the study population, which consisted of (698) graduates during the academic years (2021/2022) and (2022/2023). The sample was selected using the available method.

The results of the study showed that the contribution of postgraduate programs at Amman Arab University in the development of professional performance from the perspective of graduates was high, with an arithmetic mean (3.92) and a standard deviation of (0.677), with statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) due to There are statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) due to the gender variable and in favor of females, while the results showed that there are no statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) due to the college variable.

In light of the results reached, the researcher recommended focusing on improving students' learning in foreign languages, and holding courses in writing their CVs in line with the requirements of the labor market.

Keywords:

graduate programs, professional performance development, graduates of Amman Arab University.

المقدمة

يُعدُّ إعداد برامج الدراسات العليا الهادفة إلى تنمية الأداء المهني للمتعلمين وبناء كفاءاتهم وتطويرها من مهام الجامعات على اختلافها، حيث أنَّ البرامج الناجحة المبنية على معايير وأسس منهجية علمية تترك آثارها الإيجابية في إثراء الحصيلة المعرفية والمهارية والأخلاقية للمتعلمين؛ بما يسهم في تكوين الشخصية الشاملة المتكاملة، القادرة على مواجهة مشكلات المجتمع وتقديم حلول ناجعة؛ لرفع جودة مخرجات العمل المستقبلي للخريج الجامعي المؤهل بالخبرات المعرفية، والفنية المهارية، والواعية لدورها في تحسين ظروفها، والإسهام في تغيير مجتمعاته نحو الأفضل؛ فالأداء المؤسسي المتميز ما هو إلا انعكاس للأداء المهني الفاعل للعاملين.

وتؤكد متولي (2012) على أن تصميم برامج الدراسات العليا يجب أن تبنى على أسس علمية مدروسة ومخططة؛ لتكون قادرة على بناء الكفاءات والقيادات المؤهلة مهنيًا؛ لحلّ مشكلات القطاعين الخاصّ والعام على حدّ سواء، ويتمّ تقييمها في ضوء معايير خاصة تحدد مستوى الجودة في مخرجاتها التعليمية.

وقد أشارت نتائج دراسة ياسين وعبيدات (2020) إلى أن من أقوى الأسباب والدوافع لإقبال الطلبة على الدراسات العليا والتحاقهم ببرامجها: الحرص على التحصيل الأكاديمي، وتحقيق التطور الوظيفي، وتحسين النظرة الاجتماعية، إضافة إلى المنافع المادية مستقبلًا.

وبين محمد (2016) أن التطوير المهني وتحسين مستوى الأداء لدى الأفراد في المؤسسات على اختلاف أنواعها يهدف بشكل أساسي إلى تحقيق الجودة في هذا الأداء؛ مما يؤدي إلى تحسين مخرجات العمل في هذه المؤسسات ودوام الارتقاء والتطور والنمو فيها، ولعل هذه الأمور هي من أهم ما يمكن مناقشه المسؤولين ومتخذي القرارات في اجتماعاتهم للتطوير المستمر وفقًا لبنود الخطط الاستراتيجية للمؤسسات ومتطلباتها لتحقيق أهدافها.

ويقصد بتطوير الأداء المهني بأنه بناء كفايات الأفراد وزيادة قدراتهم في إطار مهنتهم؛ بهدف زيادة فاعلية هذا الأداء في العمل، وتحسين جودة الإنتاج كي يكونوا مساهمين فاعلين في رفع مستوى الجودة في مخرجات مؤسساتهم (Alharahsheh et al, 2018).

وفي ظلّ التطورات المتسارعة في العصر الحديث في مجال التقنية وتبادل والاتصالات، زادت أهمية تحديث المنظومات الوظيفية والأدائية وتطوير كوادرها مهنيًا؛ لتكون قادرة على مواجهة متطلبات المجتمعات بكلّ احتراف وكفاءة؛ الأمر الذي سلط الضوء على الجامعات؛ حتى تكيف برامجها التعليمية المختلفة في مرحلة الدراسات العليا، بما يتناسب مع احتياجات القطاعين الخاص والعام، ورفدها بذوي الكفاءة المهنية العالية، المؤهلين للعمل وتغطية احتياجات السوق ومتطلباته (عفيفة وريحان، 2019).

وتؤكد المفيز والعيقان والحمدان (2021) بأن الجودة القائمة على الأداء المهني الجيد ترتبط بالتعليم والإدارة، كما أن أهداف التعليم ومخرجاته ترتبط بحاجات المجتمع؛ وهذا يوجب على مؤسسات التعليم بناء برامج تعليمية تأخذ على عاتقها تحسين المخرجات والأداء المهني لطلبة الدراسات العليا، وتنمية الإبداع لديهم، وربط التعلم بالحياة والمجتمع لتطوير مهاراتهم العملية المستقبلية، وإكسابهم خبرات تطوّر أدائهم المهنية في الوظيفة التي يعملون أو سيعملون بها بعد التخرج، من خلال التدريب الفني والمهني لهم؛ لبناء الكفاءات من قبل ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العمل.

وفي هذا السياق أشار الملا والسعود (2022) إلى أنّ برامج الدراسات العليا يجب أن تكون ذات فاعلية، وتسهم في تكوين اتجاهات سليمة لدى الخريجين، وتقدّم لهم معرفة أعمق في مجال تخصصاتهم، بحيث يتخرج الطالب وهو يمتلك

معرفة أعمق وأوسع، إضافة إلى القدرة والتمكن من المهارات العقلية والأدائية، والقدرة على الإبداع والتطور في الأداء المهني، كما أن برامج الدراسات العليا المحدثة توفر ثلثة من الدارسين والباحثين المتميزين في تخصصاتهم؛ وتزداد الخبرات والمهارات العملية لديهم من خلال تطبيق المعارف النظرية عملياً.

وترى الدخيل (2019) أن تطوير الأداء المهني يتم من خلال البرامج والعمليات والإجراءات المنظمة والمخططة، على أسس علمية تهدف إلى تطوير أداء المتعلمين، وزيادة حصيلة ما لديهم من معارف ومهارات واتجاهات، تساهم في رفع مستوى كفاياتهم المهنية، وتجعلهم أكثر قبولاً في الوظائف والمهن بعد التخرج.

وتعد جامعة عمان العربية في الأردن الجامعة الأولى من الجامعات الخاصة التي افتتحت فيها برامج الدراسات العليا في الدبلوم والماجستير والدكتوراة، منذ نشأتها عام 1997؛ حيث ضمت عدداً من البرامج في التربية، والقانون، والأعمال، والعلوم الحاسوبية. (www.aau.edu.jo)

ولما كان تطوير الأداء المهني المستمر للعاملين محلياً وعالمياً هو من أهم ما تسعى إليه كل القطاعات المختلفة من خلال برامج تنمية ملائمة لأفضل المستجندات المتعلقة بها، وانطلاقاً مما سبق تأتي هذه الدراسة التي تهدف إلى تحديد درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير أداء الخريجين.

مشكلة الدراسة

من المعروف بدهاء؛ أن غالبية المهن تتطلب تطوراً ونمواً يتوافق مع كل التغيرات والتحولات المستجدة، خاصة أن هذه التغيرات تنعكس آثارها على المؤسسات المتخصصة وتلبي احتياجاتها التربوية، ومن هنا يؤدي الالتحاق بها إلى تطوير أدائهم المهنية الحالية والمستقبلية.

ومن خلال دراسة الباحثة في جامعة عمان العربية في برنامجين متتابعين هما: الدبلوم العالي في التربية، وماجستير الأصول والإدارة التربوية لاحظت أنها استفادت في هذين البرنامجين، وانعكس ذلك إيجاباً على عملها كموظفة في أمانة عمان، ومن هنا تأتي هذه الدراسة لاستقصاء دور برامج الدراسات العليا في تطوير أدائها زملائها من الطلبة الخريجين ومن هم على مقاعد الدراسة في الجامعة المذكورة، خاصة أن نتائج بعض الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة مثل: دراسة ياسين وعبيدات (2020)، أشارت إلى أن تحقيق التطوير المهني والوظيفي للدارسين، هو من أهم دوافع الاقبال على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى موضوع تقييم برامج الدراسات العليا ودورها في تحسين مخرجات التعليم ومهارات الخريجين مثل دراسة (الصقري والسنيدي، 2020)؛ ودراسة (عون والصعب والقحطاني، 2019)، كما أن بعض الدراسات مثل: آل سفران (2015) أوصت بضرورة الاهتمام ببرامج الدراسات العليا، من خلال إجراء دراسات تقييمية مستمرة حولها.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية حول درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني لهم تعزى لمتغيرات: الجنس، ومجال العمل، ونوع الكلية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الوقوف على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وخريجها؛ بغرض التحسين المستمر فيها.
- المساهمة في حل المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية؛ لرفع جودتها؛ بما يؤدي إلى زيادة مساهماتها في تطوير أداء الخريجين فيها.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبها النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في موضوعها، وهو دراسة درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للطلبة الخريجين من وجهة نظرهم، وهو من المواضيع المهمة حالياً ومستقبلاً؛ نظراً للتغيرات في مجال التطوير المهني وحاجة المؤسسات المختلفة له، وفق متطلباته المتجددة، وما يحتاجه لتطوير أداء القوى العاملة فيها بما يتوافق مع حاجات المجتمع المختلفة، ويؤمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية عامة بالدراسات والأدب النظري حول موضوعها.

الأهمية العملية (التطبيقية):

تتمثل الأهمية من الناحية العملية في استفادة جامعة عمان العربية خاصة من نتائج هذه الدراسة من خلال تزويدها بالنتائج حول درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني للطلبة الخريجين، في ضوء ما تشمله فقرات الأداة التي تم تطويرها لهذا الغرض. مما يسهم في وضع الخطط المستقبلية لتحسين الأوضاع القائمة من خلال الاستفادة من النتائج التي تخرج بها الدراسة، ومعالجة الخلل إن وجد، وتطوير العمل نحو الأفضل. كما تفيد الباحثين لإجراء دراسات شبيهة، تتناول موضوعها في مجتمعات أخرى، وبمتغيرات مختلفة، بما يكمل حلقة البحث في موضوعها.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

برامج الدراسات العليا اصطلاحياً: يشير ياسين وعبيدات (2020) بأن هذه البرامج هي برامج عملية تربوية متكاملة تضعها الجامعات بهدف إعداد الأفراد مهنيًا وفقاً لما يحتاجه القطاعين العام والخاص للاستفادة منها في شتى قطاعات العمل والإنتاج، وتنميتهم فكرياً، ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم، إضافة إلى سدّ النقص في الخبرات التعليمية من خلال تحويل الدراسة النظرية إلى ممارسات مهنية.

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من البرامج والعمليات والإجراءات المنظمة التي تضعها جامعة عمان العربية وفق معايير تتوافق مع جودة خدمة المجتمع وسوق العمل ومتطلباتها بحيث تسهم في تطوير الأداء المهني لطلبة الدراسات العليا فيها وزيادة حصيلة ما لديهم من معارف ومهارات واتجاهات من شأنها رفع مستوى كفاياتهم المهنية، وجعلهم أكثر قبولاً في الوظائف والمهن بعد التخرج، وتقاس درجة اسهام برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني في هذه الدراسة في ضوء استجابة الخريجين المعنيين على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

الأداء المهني: "السلوك المتحقق أو الفعلي من خلال ما يبذله الفرد من جهة عمله داخل المؤسسة أو ما يصدر من تصرف أثناء العمل بصورة هادفة" (الخفاف والتميمي، 2015، 78)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: كافة المهارات والمعارف والاتجاهات المكتسبة بفعل التطوير المهني في برامج الدراسات العليا، والتي ترفع مستوى الأداء الوظيفي أو المهني للفرد في عمله وتساهم بتحسين مخرجاته، ويقاس الأداء المهني في هذه الدراسة في ضوء استجابة الخريجين من طلبة الدراسات العليا في جامعة عمان العربية على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة الحالية على جامعة عمان العربية - الأردن.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2022-2023).

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة الحالية على الخريجين من طلبة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية - الأردن. خلال العامين 2021/2022 و 2022/2023.

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على موضوع درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين من وجهة نظرهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

لا شك أن التطورات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، انعكست على المؤسسات التربوية في شتى مراحلها؛ حيث أنها تعد الحاضن الأكثر فعالية لتطوير المجتمعات وتقدمها؛ الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود مؤسسات ذات كفاءة عالية، وهذا لن يكون إلا من خلال قوى بشرية تعمل في هذه المؤسسات وتديرها، ولزيادة فاعلية هذه القوى لا بد من الاهتمام بها، وتطوير أدائها المهني بشكل دائم ومستمر؛ للقيام بدورها على أكمل وجه في خدمة المستفيدين من خدمات المؤسسة.

وتعد الجامعات ركناً أساسياً في المجتمعات البشرية تعمل على رفده بالقوى العاملة في شتى المجالات المختلفة لخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته وحل المشكلات؛ باعتبار الجامعة مركزاً بحثياً، ومنارة للإشعاع الفكري والثقافي؛ كما أنها تسعى إلى تنشيط الحركة الفكرية، وتشجيع البحث العلمي في التخصصات المختلفة، والتي تسهم بشكل مباشر في حل قضايا المجتمع ومشكلاته (الدعيلج، 2019).

إن من مظاهر حيوية أي نظام للتعليم العالي مقدرته على التمايز والتنوع، ويعد هذا أحد معالم نظام التعليم العالي في الأردن إذ يوجد في الأردن (10) جامعات رسمية منها (5) جامعات تدرس برامج الدكتوراه ومنها الجامعة الأردنية، واليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة العلوم الإسلامية، وجامعة آل البيت، و(16) جامعة خاصة تقوم بتدريس الدراسات العليا لبرامج الماجستير، وتتشابه الجامعات الأردنية في البرامج والتخصصات الأكاديمية التي تقدمها لطلبتها التي تركز على التخصصات العلمية والتكنولوجية، وقد بلغ مجموعة التخصصات التي تقدمها الجامعات الرسمية في الدبلوم العالي (12) تخصصاً، ومجموع التخصصات في الماجستير (189) تخصصاً، منها (111) تخصصاً في العلوم الأدبية، و(78) تخصصاً في العلوم التكنولوجية، وفي مستوى الدكتوراه (30) تخصصاً، منهم (16) تخصصاً في العلوم الأدبية و(14) تخصصاً في العلوم وتكنولوجيا التعليم (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020).

المحور الأول: برامج الدراسات العليا

مفهوم الدراسات العليا وأهميتها

تعرف الدراسات العليا بأنها دراسة تبدأ من حيث انتهت الدراسة الجامعية الأولى (البكالوريوس) فهي علو على المستوى المعرفي من المهارة وتتجاوز لمعرفة العلوم الحديثة ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجيا العالمية (شوق، 2012).

وتعرف كذلك بأنها مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى، التي يتابع فيها الطلاب، دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير، أو الدكتوراه (الشيخ، 2017).

بدأت برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية في عام 1986، إذ بؤشر بأول برنامج ماجستير في الجامعة الأردنية في تخصص الإدارة والإشراف التربوي ومن ثم توالى عملية فتح البرامج الأخرى في بقية الجامعات الرسمية الأخرى وتشمل الدراسات العليا في الجامعات الأردنية التي تتمثل في:

- شهادة دبلوم الدراسات العليا: وهي درجة علمية تمنح بعد دراسة تتناول مقررات أكاديمية أو تطبيقية مدتها لا تقل عن سنة ولا تزيد عن سنتين.
- درجة الماجستير: وهي درجة علمية تمنح بعد مقررات دراسية عليا بالإضافة إلى إعداد رسالة في موضوع يقره مجلس القسم يتدرب فيه الطالب على وسائل البحث، وتقبلها لجنة الحكم بعد المناقشة العلنية وتتراوح المدة اللازمة لنيل هذه الدرجة بين السنة والسنتين، كما وتتباين متطلبات درجة الماجستير من جامعة لأخرى فبعضها يشترط سلوك مسار الرسالة، وبعضها يشترط مسار الشامل وبعضها يعتمد المسارين ويترك للطلاب حرية الاختيار.
- درجة الدكتوراه: وهي درجة علمية تعتمد على البحث المبتكر في أي موضوع يقره مجلس الجامعة لا يقل عن سنتين وتنتهي بتقديم مناقشة علنية تقبلها لجنة الحكم (سمارة، 2017).

وترى الباحثة أنه لكثرة وجود جامعات تمنح درجتي الدبلوم العالي أو الماجستير فقد أصبح القبول محددًا بالقدرة الاستيعابية للجامعة من قبل هيئات الاعتماد في وزارات التعليم العالي، أما القبول في برامج الدكتوراه فما زال يقوم على المنافسة بين المتقدمين وتحكمها المعدلات التراكمية للطلاب، ومصدر الشهادة، وغيره؛ وذلك لمحدودية عدد الطلبة المقبولين في كل فصل دراسي.

أما برامج الدراسات العليا فمدخلها هو خريج الدرجة الجامعية الأولى الذي اكتسب قدرًا من المعارف والمهارات المتخصصة التي تؤهله للتعلم في المستويات الأعلى والأكثر تخصصًا؛ لذا جاء وضع المعايير القياسية؛ ليصف بشكل عام ما يجب أن تحققة برامج الدراسات العليا من معارف ومهارات تتفق مع طبيعة البرامج المتخصصة، ولتتيح للمؤسسات المختلفة الحرية الأكاديمية في توصيف تلك البرامج، وتطويرها.

وقد أشار حسين والفرغلي والبنا (2020) إلى بعض أهداف الدراسات العليا، ومنها:

- إقامة شراكة علمية بين الكليات والمؤسسات العلمية والتربوية، وبين المؤسسات المجتمعية.
- دراسة المشكلات الناجمة عن الثورات العلمية والتكنولوجية بأسلوب علمي، والتصدي لها.
- تأهيل فئات المعلمين وتدريبهم؛ لمساعدتهم في ممارسة أعمالهم بكفاءة عالية.
- تقديم برامج دراسية تلبي احتياجات المجتمع وتطلعاته، وتساهم في التقدم العلمي العالمي.

مقومات برامج الدراسات العليا:

رأى حسين وآخرون (2020) أن الدراسات العليا لها مقومات عدة تسهم في الوصول إلى أهدافها المرصودة، ومنها:

- المقومات البشرية: وتتمثل في الهيئات الإدارية والتدريسية، والطلبة، والمتعاملين معها.
- المقومات المادية: وتتمثل في المؤسسة الجامعية، ومرافقها، وتجهيزاتها، ومعاملها، وشبكة الاتصالات، والمكتبة، وكل ما يسهم في خدمة البحوث العلمية وإنجاحها.
- المقومات الفنية والإدارية: وتشمل: المناهج والمقررات، والخطط الدراسية، وأساليب التقويم، وإدارة الدراسات العليا.

الدراسات العليا في جامعة عمان العربية:

بينت جامعة عمان العربية عبر موقعها <https://www.aau.edu.jo/ar/page/n-aljamt> بعض الأمور المتعلقة بالجامعة من حيث نشأتها ومسيرتها؛ حيث أنشئت الجامعة عام 1997 بقرار مجلس التعليم العالي رقم (1476)، كجامعة خاصة غير ربحية مختصة بالدراسات الجامعية، تحت مسمى "جامعة عمان العربية للدراسات العليا"؛ لتكون أول جامعة أردنية خاصة تقدم برامج الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه.

وقد مرت مسيرة الجامعة في مرحلتين: اقتصرَت الأولى على برامج الدراسات العليا، وبدأت المرحلة الثانية عام 2009 عندما تم فتح برامج لمرحلة البكالوريوس، وتم تغيير اسمها لتصبح (جامعة عمان العربية).

ومنذ بداية نشأة الجامعة، يبذل القائمون عليها قصارى جهدهم لتكون شريكاً فعالاً في الجهود المبذولة وطنياً وإقليمياً في تحسين التعليم وتعزيز جودته، وتأمين بيئة تعليمية تنمي فكر الطالب ومهاراته ليكون عنصراً فاعلاً في خدمة مجتمعه بأساليب إبداعية، والأمر لا يقتصر على الطلبة المحليين بل تسعى الجامعة إلى جذب الطلبة من الدول المجاورة والأجنبية.

تسعى الجامعة بشكل مستمر إلى تحقيق شعارها (التميز والابداع) من خلال تقديم التعليم الجيد في أحدث صوره، وتشجيع التفكير العلمي والناقد والإبداعي، وتحفيز الطلبة نحو الدراسات العلمية الأصيلة، وخدمة المجتمع والمساهمة في تنميته وتطويره، إضافة إلى العمل على رفد سوق العمل بخريجين مهرة ومتفوقين في مجالهم المهني، ولديهم القدرة على تلبية متطلبات سوق العمل. ولتحقيق التميز القائم على التعليم النظري والتطبيقي العملي، تسعى الجامعة إلى تطوير خططها الدراسية بشكل مستمر لمواكبة العالم تغيراته المتسارعة، إضافة إلى تطوير العملية التعليمية نحو كل جديد بزيادة المهارات، وإدخال التعليم الإلكتروني المدمج لمسايرة متطلبات مهارات الجيل الجديد.

وقد رفدت الجامعة منذ تأسيسها المجتمع المحلي والإقليمي بخريجين مؤهلين تأهيلاً متميزاً؛ من خلال تدريسهم ورعايتهم على أيدي أساتذة متميزين وحاصلين على شهادات عليا من جامعات مختلفة، محلية وإقليمية ودولية.

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة عمان العربية

يتولى قسم الدراسات العليا وتنظيم عمل برامج الدراسات العليا في الكليات المختلفة، الإشراف عليها؛ بهدف: ترسيخ قاعدة البحث العلمي عن طريق إعداد مختصين على مستوى عال؛ لتلبية متطلبات خطط التنمية وحاجات المجتمع، والعمل على تنمية قدرات الطلبة البحثية في الحقول العلمية المختلفة، وزيادة المعرفة الإنسانية لديهم.

وفي إطار سعي الجامعة المستمر للريادة والتميز، وحرصها على تأهيل طلبتها في كل الجوانب الأكاديمية والمهنية، وتحسين فرص الطلبة للمنافسة في سوق العمل، تم إطلاق مبادرة فريدة من نوعها على مستوى التعليم العالي الأردني، تحت اسم (محفظة مهارات الطالب) Student Portfolio بهدف تمكين الجامعة من المهارات الإنسانية، والتطبيقية والمهنية خلال دراستهم في الجامعة، عن طريق مشاركتهم بالعديد من الأنشطة وورش العمل والدورات المجانية، وفق أساليب منهجية وموزعة على كافة سنوات الدراسة، بجدول زمنية محددة ستعزز سيرتهم الذاتية ومساهمهم الوظيفي المستقبلي.

وتشمل المحفظة ثلاثة أنواع من المهارات الرئيسية يمكن لكافة الطلبة اكتسابها، وهي:

- المهارات الإنسانية الناعمة Soft Skills: وتركز على اكتساب الطالب المهارات الشخصية المرتبطة بالتعامل مع الآخرين مثل: مهارات التواصل الفعالة، والعمل ضمن فرق العمل، ومهارات صنع القرارات واتخاذها، وإدارة الوقت، والمقابلات الوظيفية، وإعداد السيرة الذاتية، والتعلم مدى الحياة وغيرها من المهارات.
- مهارات التخصص Core Skills: وتشمل إكساب الطلبة المهارات التطبيقية والمهنية في مجال تخصصاتهم؛ لأداء مهامهم بنجاح، ومتطلبات سوق العمل واحتياجاته خاصة ما لا يغطيه المنهاج بشكل كافٍ.
- المهارات الاختيارية Optional Skills: وتتضمن الأنشطة والمبادرات والمسابقات الأخرى التي يرغب الطالب المشاركة بها وتعزز ميوله وطموحاته المختلفة www.edu.jo.

المحور الثاني: تطوير الأداء المهني للخريجين

تناول الباحثون موضوع الأداء المهني، لما له من أهمية في إنتاجية المؤسسات والأفراد، وما يزال يلقي اهتماماً من قبل المختصين على الصعيدين النظري، ممثلاً بالعلماء والكتاب والأكاديميين، والعملية ممثلاً برجال الأعمال والمديرين وصناع القرار.

الأداء والأداء المهني:

ورد في معجم المعاني www.almaany.com أن الأداء رديف للإنجاز والإكمال، وهو إتيان الواجب في الوقت المحدد، وهو نشاط فرد أو مؤسسة خلال مدة محددة.

وفي ضوء ما ورد تصنيف الباحثة بأن الأداء المهني هو مجموعة من الإجراءات والممارسات والنشاطات التي يقوم بها خريج الدراسات العليا في عمله أو وظيفته في المجتمع من أجل تحقيق الأهداف المنشودة. وهناك عدة طرق وأساليب أشار إليها العاجز والبنا (2004) قديماً منها: تنمية العمل بروح الفريق للاشتراك وتبادل الخبرات، وتوفير المناخ الملائم لكي يبذل الفرد في عمله، وكذلك العمل على زيادة مرتبات العاملين في الجامعات وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

التطوير المهني:

يعد التطوير المهني وعملياته وآلياته خاصة للطلبة على مقاعد الدراسة والخريجين، من الإجراءات التي تسهم في إصلاح العمليات التربوية والتعليمية.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

اطّلت الباحثة على عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستها الحالية، وتم تقسيمها إلى قسمين بحسب عنوان الدراسة، وهي: الدراسات ذات الصلة ببرامج الدراسات العليا، ثم الدراسات المتعلقة بتطوير الأداء المهني، وعرضها زمنياً بشكل تنازلي من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا

فيما هدفت دراسة (ياسين وعبيدات، 2020) إلى تقصي أسباب التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ودوافعهم لذلك؛ والعوامل التي تؤثر على قرارات الاختيار، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة لها تكونت من 18 فقرة، أجاب عنها (91) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات أردنية، وأظهرت النتائج أن من دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا وأسبابها مرتبة تنازلياً: الأسباب الأكاديمية، وتلك المتعلقة بالتطوير الوظيفي، والدوافع المادية، وتحسين النظرة الاجتماعية.

وهدفت دراسة (حسين وفرغلي والبناء، 2020)، إلى التعرف على واقع الدراسات العليا التربوية في التنمية المهنية للمعلم، والتغيير الناشئ على أداء المعلمين مهنيًا في ضوء التحاقهم ببرامج الدراسات العليا التربوية، ووضع تصور مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا التربوية للارتقاء بالمعلم مهنيًا، في مدينة القاهرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدام العينة المتيسرة، وأداة البحث استبانة موجهة إلى المعلمين، متضمنة ثلاثة محاور، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها: تمنح برامج الدراسات العليا التربوية فرصا للحصول على الوظائف القيادية، توجد عدة عوامل تؤثر في التنمية المهنية للمعلم منها ما يتعلق بالمعلم وطبيعة المهنة، الانفصال بين الجانب النظري لبرامج الدراسات العليا التربوية والجانب التطبيقي، ضعف توظيف المعلم للمعارف والمهارات المكتسبة من برامج الدراسات العليا، وربط برامج الدراسات العليا التربوية باحتياجات المجتمع وتفعيل الشراكة بين كليات التربية والدراسات العليا وتبسيط الإجراءات الإدارية الخاصة بالالتحاق بالدراسات العليا التربوية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بتطوير الأداء المهني

هدفت دراسة (الرجبي، 2020) إلى تعرف درجة مساهمة تركيز الإدارة التربوية في التطوير المهني لدى خريجي جامعة بيرزيت، خاصة مديري المدارس ومديراتها، وتحسين مهاراتهم واتجاهاتهم ومعارفهم، وقد تشكل مجتمع الدراسة من (191) خريجاً مثلوا جميع الخريجين بين عامي (2010/2009) - (2019/2018)، استخدمت الباحثة المقابلات شبه المنظمة لجمع البيانات؛ حيث أجرتها مع (8) مديرين ومديرات، و(4) محاضرين في الجامعة، وأظهرت النتائج أنّ البرنامج يسهم في إكساب الملتحقين به معارف، واتجاهات، ومهارات تسهم في تطويرهم مهنيًا، وأن المساقات الدراسية تعمل على تطوير الأداء المهني، ورفع الكفاية المعرفية للخريجين.

وأجرى (الشقران والشبلي، 2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس والإداريين في جامعة عمان العربية وعلاقتها بالتطوير المهني من وجهة نظرهم، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (269) من الأكاديميين والإداريين من جامعة عمان العربية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس والإداريين في جامعة عمان العربية كانت بدرجة متوسطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس والإداريين تعزى لمتغيرات (الجنس، وفئة الموظف وسنوات الخبرة)، وأن مستوى التطوير المهني لدى أعضاء هيئة التدريس والإداريين في جامعة عمان العربية كان بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى التطوير المهني لدى أعضاء هيئة التدريس والإداريين تعزى لمتغيرات (الجنس، وفئة الموظف وسنوات الخبرة)

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الخريجين في برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية خلال العامين 2021/2022 - 2022/2023 من الخريجين، ويبلغ عددهم (698) خريجاً وخريجة، حسب إحصائيات جامعة عمان العربية للعام 2023/2022.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من خريجي برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية، وعددهم (340) خريجاً وخريجة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وشكلوا ما نسبته (49%) من مجتمع الدراسة، وهم المستجيبون على الاستبانة التي طورتها الباحثة ووزعتها إلكترونياً ضمن مجتمع الدراسة، والجدول (1) ويوضح توزيع أفراد العينة وفق متغيراتها.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	مجالات العمل
68.5	233	وظائف تعليم	
31.5	107	وظائف أخرى	
32.1	109	ذكر	الجنس
67.9	231	أنثى	
82.9	282	إنسانية	الكلية
17.1	58	علمية	
100.0	340	المجموع	

أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لجمع البيانات، اعتماداً على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة المنشورة ذات العلاقة مثل دراسة كل من: (الرحبي، 2020)، و(السيد، 2017)، حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس مستوى مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين من وجهة نظرهم مستفيدة من الدراسات ذات العلاقة وهي استبانة تتكون من محور واحد يتعلق بمساهمة برامج الدراسات العليا، في تطوير الأداء المهني للطلبة الخريجين، وفي ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها وستتكون هذه الأداة من المجالات الآتية: معايير جودة البرامج، خدمة البرامج للمجتمع وسوق العمل، وتطوير الأداء: المعرفي، والمهاري، والعاطفي الوجداني حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (38) فقرة.

صدق المحتوى لأداة الدراسة

تكونت الأداة بصورتها الأولية من (34) فقرة كما هو موضح في الملحق (1) وللتحقق من صدق المحتوى لها تم عرضها على مجموعه من المحكمين في مجالات: الأصول، الإدارة التربوية، والقياس والتقويم، واللغة العربية، والارشاد النفسي في عدد من المؤسسات والجامعات الأردنية، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، موضحاً أسماءهم والمعلومات المتعلقة بهم في الملحق (2) لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى ملائمة الفقرات للمجال بالإضافة إلى أي آراء أخرى يرونها مناسبة سواء بالإضافة أو بالحذف أو الدمج. وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر حيث وصل عدد الفقرات النهائية إلى (38) فقرة، بعد اضافة (4) فقرات من فقرات الأداء بصورتها الأولية. والملحق (3) يبين الأداة بصورتها النهائية.

وأعتمدت الباحثة تدريج ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (الإستبانة) حيث حددت خمسة مستويات لدرجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني من وجهة نظر الخريجين وهي: كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، وكبيرة تعطى الوزن (4)، ومتوسطة تعطى الوزن (3)، وقليلة تعطى الوزن (2)، وقليلة جداً تعطى الوزن (1). وللحكم على استجابات افراد عينة الدراسة على أدائها اعتمدت الباحثة طريقة الفئات الخمسة والتي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة والكثير من المحكمين والتي تأتي وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدريج} - \text{الحد الأدنى للتدريج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}}$$

$$\text{درجة الممارسة} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وتم استخدام المعايير الآتية للحكم على المتوسطات الحسابية:

درجة منخفضة من (1.00 - 2.33).

درجة متوسطة من (2.34 - 3.67). أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لجمع البيانات، اعتماداً على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة المنشورة ذات العلاقة مثل دراسة كل من: (الرجبي، 2020)، و(السيد، 2017)، حيث قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس مستوى مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين من وجهة نظرهم مستفيدة من الدراسات ذات العلاقة وهي استبانة تتكون من محور واحد يتعلق بمساهمة برامج الدراسات العليا، في تطوير الأداء المهني للطلبة الخريجين، وفي ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها وستتكون هذه الأداة من المجالات الآتية: معايير جودة البرامج، خدمة البرامج للمجتمع وسوق العمل، وتطوير الأداء: المعرفي، والمهاري، والعاطفي الوجداني حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (38) فقرة.

إجراءات الدراسة

تضمنت الدراسة الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة؛ بغرض تكوين صورة واضحة عن موضوعها.
- تحديد منهج الدراسة الأكثر ملاءمة لأغراضها.
- تطوير أداة للدراسة (الإستبانة) تكون ملائمة لجمع البيانات من المبحوثين، والاستعانة في ذلك بما يتعلق بها من أدب نظري ودراسات سابقة، ثم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الملائمة.
- اختيار عينة الدراسة التي سيتم تطبيق الاستبانة عليها بطريقة مناسبة لجمع البيانات المطلوبة منهم.
- الحصول على كتب تسهيل المهمة من الجامعة بما يلزم لتطبيق الاستبانة على المعنيين.
- توزيع الإستبانة على عينة الدراسة إلكترونياً، باستخدام Google Drive، لسهولة التوزيع والجمع وإجراء المعالجات اللازمة.
- تفريغ الاستبانات حسب نظام (SPSS)، وإجراء المعالجات الإحصائية.
- تفسير النتائج بعد القيام بالتحليلات المناسبة، ومن النتائج يتم الخروج بالتوصيات والمقترحات المناسبة.

مناقشة النتائج

السؤال الأول: ما درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة مساهمة برامج الدراسات العليا في الجامعة في تطوير الأداء المهني للخريجين من وجهة نظرهم، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	معايير جودة برامج الدراسات العليا	4.00	0.702	مرتفعة
2	3	تطوير الأداء المهني	3.99	0.731	مرتفعة

مرتفعة	0.762	3.78	خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل	2	3
مرتفعة	0.677	3.92	الدرجة الكلية		

يتبين من الجدول (5) أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين من وجهة نظرهم بشكل عام جاءت (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.92) وبانحراف معياري بلغ (0.677). وبشكل تفصيلي كانت درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين للمجالات الفرعية على النحو التالي: جاء مجال (معايير جودة برامج الدراسات العليا) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.00) وبانحراف معياري بلغ (0.702) وبدرجة مساهمة مرتفعة، في حين جاء بالمرتبة الثانية مجال (تطوير الأداء المهني) بمتوسط حسابي (3.99) وبانحراف معياري بلغ (0.731) وبدرجة مساهمة مرتفعة وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال (خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل) بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبانحراف معياري بلغ (0.762) وبدرجة مساهمة مرتفعة.

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وعلى كل مجال من المجالات. أظهرت نتائج الجدول (5) أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين جاءت مرتفعة، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن برامج الدراسية العليا لا تأتي اعتباطاً، أو بشكل عشوائي، بل إن مجالس الحاكمية فيها تحرص أن تكون مخططة ومنظمة بشكل يلبي الاحتياجات التي جاءت من أجلها؛ فهي متباينة في تصميماتها ومحتوياتها من معارف ومهارات تجمع بين النظرية والتطبيق، كما أن واضعي البرامج يحرصوا كل الحرص أن تكون مواكبة للمستجدات والتطورات الحديثة، ويتوفر في جامعة عمان العربية ما يلزم لتدريس المساقات بطريقة سهلة وميسرة، ويتم تقييم أداء طلبتها وفق معايير معلومة وواضحة، ويحرص الإداريون وأصحاب القرارات والمرشدون الأكاديميون وأعضاء الهيئات التدريسية على حل مشكلات الطلبة، توجيههم نحو الانخراط في فرص الإبداع والابتكار، وتشجيعهم على تأسيس مشاريع جديدة لهم في المستقبل، كما يكتسب الطلبة مهارات وخبرات تساعدهم على التفاعل مع سوق العمل بثقة، وتساهم برامج الدراسات العليا في تمكين الخريجين من اكتساب مهارات التواصل مع أصحاب العمل والمنافسة بجدارة في سوق العمل، بالإضافة إلى أن جامعة عمان العربية تقدم لطلبتها ندوات وورشات عمل متخصصة وتمنح المشاركين فيها شهادات تثبت اشتراكهم في هذه الدورات ضمن خطة (محفظة الطالب التدريبية) ولكل ما سبق وغيره جاءت تقديرات الخريجين لمساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني لهم من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة، وأن جودة هذه البرامج متميزة.

اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة (الرجبي، 2020) التي أظهرت أن برنامج الماجستير في التربية "تركيز الإدارة التربوية" في جامعة بيرزيت يسهم بشكل كبير في التطور المهني للمديرين خريجي البرنامج في الجوانب المعرفية والعاطفية والمهارية، فيما اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة (آل سفران، 2015) التي هدفت إلى تقييم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؛ حيث بينت النتائج أن برامج الدراسات العليا تتفق مع متطلبات المجتمع، لكن جميع معايير الجودة تحققت بدرجة متوسطة وليست مرتفعة.

وأظهرت نتائج الجدول (5) فيما يتعلق بمجالات الأداة أنها جاءت جميعاً بدرجة تقدير مرتفعة، وقد جاء "مجال معايير جودة برامج الدراسات العليا" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.00) وبانحراف معياري (0.702) وبدرجة

تقدير مرتفعة، وجاء قريباً من هذه النتيجة مجال "تطوير الأداء المهني" بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وانحراف معياري (0.731). ودرجة تقدير مرتفعة. بينما جاء مجال خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري (0.762). وبدرجة تقدير مرتفعة أيضاً. ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن جامعة عمان العربية تحرص على تحقيق الجودة في برامج الدراسات العليا ومتطلباتها وأساليب تنفيذها، إضافة إلى أنه يقوم عليها أساتذة مؤهلين في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية؛ الأمر الذي مكّن هذه البرامج من الحصول على الاعتماد الخاص لها من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في الأردن.

أولاً: معايير جودة برامج الدراسات العليا

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين لفقرات مجال (معايير جودة برامج الدراسات العليا) مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	يقوم على تدريس مساقاتها أساتذة مؤهلون في مجالاتهم الأكاديمية.	4.26	.787	مرتفعة
2	1	تقدم محتوى مساقاتها بشكل منظم.	4.15	.741	مرتفعة
3	13	تسهم في تطوير مهارات الاتصال والتواصل الفعال	4.14	.816	مرتفعة
4	4	تواكب التطورات الحديثة في مجال التخصص.	4.02	.834	مرتفعة
5	8	يتوفر في الجامعة ما يلزم لتدريس المساقات بطريقة سهلة.	4.01	.897	مرتفعة
6	12	تسهم في تطوير المهارات التكنولوجية المتجددة.	3.99	.899	مرتفعة
7	6	تطور مهارات الخريجين القيادية.	3.95	.903	مرتفعة
7	11	يتم تقييم أداء الطلبة وفقاً لمعايير معلومة واضحة.	3.95	.908	مرتفعة
9	7	تُعَدُّ الخريجين للتعامل مع التحديات الميدانية في مجال التخصص.	3.94	.892	مرتفعة
10	10	يتوفر الإرشاد الأكاديمي الذي ييسر على الطلبة دراستهم دون أخطاء	3.90	.924	مرتفعة
11	3	تتوافق أهدافها مع توقعات الخريجين وطموحاتهم.	3.89	.836	مرتفعة
11	5	توجّه الخريجين نحو الانخراط في فرص الإبداع والابتكار في مجال التخصص	3.89	.916	مرتفعة
13	2	ترتبط بين الجانبين النظري والتطبيقي خلال تدريسها.	3.85	.920	مرتفعة
		معايير جودة برامج الدراسات العليا	4.00	.702	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات عينة الدراسة حول معايير جودة برامج الدراسات العليا جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري (0.702). وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات (3.85-4.26) وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "يقوم على تدريس مساقاتها أساتذة مؤهلون في مجالاتهم الأكاديمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري (0.787). وبدرجة مساهمة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "ترتبط بين الجانبين النظري والتطبيقي خلال تدريسها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري بلغ (0.920). وبدرجة مساهمة مرتفعة. وأظهرت نتائج الجدول (6) أن تقديرات عينة الدراسة حول معايير جودة برامج الدراسات العليا جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري (0.702). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "يقوم على تدريس مساقاتها أساتذة مؤهلون في مجالاتهم الأكاديمية" في المرتبة الأولى

وبمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبانحراف معياري (0.787). وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "تربط بين الجانبين النظري والتطبيقي خلال تدريسها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبانحراف معياري بلغ (0.920). ولكن بدرجة تقدير مرتفعة. وقد تعود نتيجة الفقرة رقم (9) حول قيام تدريس المساقات أساتذة مؤهلون في مجالاتهم الأكاديمية إلى أن جامعة عمان العربية تسعى إلى استقطاب كوادر مؤهلة وذوي الكفاءة العالية للتدريس من خريجي أرقى الجامعات، ممن لهم خبرات طويلة في التدريس الجامعي والإشراف العلمي على الطلبة.

أما فيما يتعلق بنتيجة الفقرة رقم (2) حول الربط بين الجانبين النظري والتطبيقي التي حلت في مؤخرة الفقرات فيمكن القول أن هذه العملية مطبقة في الجامعة بدرجة مرتفعة بحسب استجابات المبحوثين، حيث تحرص الجامعة على ربط الجانب النظري بالتطبيقي في كل برامجها، كما هو مبين في برامج مثل التربية الخاصة والإرشاد النفسي والتربوي في كلية العلوم التربوية والنفسية حيث هناك مواد نظرية وتطبيقات عملية (تدريب ميداني) وهذا ينطبق على كليات أخرى مثل كليات القانون والأعمال.

ثانياً: تطوير الأداء المهني

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية

في تطوير الأداء المهني للخريجين لفقرات مجال (تطوير الأداء المهني) مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	27	تتلمح معارف الطلبة ومعلوماتهم في مجالات تخصصاتهم	4.10	0.809	مرتفعة
1	38	تزيد من مهارات الطلبة في اكتساب احترام الآخرين في أثناء التعامل معهم.	4.10	0.833	مرتفعة
3	36	تمكن الخريجين من تعزيز الثقة بالنفس أثناء العمل.	4.06	0.841	مرتفعة
4	35	تزيد من دافعية الخريجين للعمل في مجالات تخصصاتهم	3.98	0.811	مرتفعة
5	31	تحقق الخريجين على اكتساب مهارات التعلم المستمر لتطوير أدائهم باستمرار	3.97	0.877	مرتفعة
6	32	تساعد على تحسين قدرات الطلبة على تحديد الأولويات في العمل	3.96	0.858	مرتفعة
6	34	تتلمح قدرات الطلبة على التكيف مع التغييرات المستجدة في مجالات أعمالهم	3.96	0.861	مرتفعة
8	33	تساعد الخريجين على تطبيق ما اكتسبوه من تعلم في مجالات أعمالهم المستقبلية.	3.95	0.878	مرتفعة
9	28	تكتسب الطلبة مهارات جديدة تتعلق بمجال تخصصاتهم	3.94	0.941	مرتفعة
9	30	تسهم في تطوير القدرات التحليلية النقدية لدى الطلبة	3.94	0.844	مرتفعة
9	37	تساعد الخريجين في إعداد خطط لتنمية أعمالهم المستقبلية	3.94	0.834	مرتفعة
12	29	تسهم في تحسين قدرات الطلبة على حل المشكلات في مجال تخصصاتهم بطرق أبداعية	3.93	0.907	مرتفعة
		تطوير الأداء المهني	3.99	0.731	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن تقديرات عينة الدراسة عن تطوير الأداء المهني جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وبانحراف معياري (0.731)، وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات (3.93-4.10) وجاءت الفقرتان رقم (27) و(38)

واللتان نصهما على التوالي "تنمي معارف الطلبة ومعلوماتهم في مجالات تخصصاتهم"، و"تزيد من مهارات الطلبة في اكتساب احترام الآخرين في أثناء التعامل معهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبانحراف معياري (809). للفقرة الأولى، (833). للفقرة الثانية وبدرجة مساهمة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (29) ونصها "تُسهم في تحسين قدرات الطلبة على حل المشكلات في مجال تخصصاتهم بطرق أبداعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.93) وبانحراف معياري (907). وبدرجة تقدير مرتفعة.

ثالثاً: خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل

وأظهرت نتائج الجدول (7) أن تقديرات عينة الدراسة عن خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبانحراف معياري بلغ (762). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "تقدم خبرات لازمة للانخراط في سوق العمل بتفوق" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبانحراف معياري بلغ (879) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "تكسب الطلبة مهارات لغوية أجنبية تتوافق ومتطلبات سوق العمل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51) وبانحراف معياري بلغ (1.054) وبدرجة تقدير متوسطة. وقد تعزو النتيجة إلى تقدم خبرات لازمة للانخراط في سوق العمل بتفوق أن هناك برامج للتدريب العملي تكون مرافقة للتخصص في جانبه النظري، فعندما يذهب طالب التربية الخاصة، أو الإرشاد، أو الطالب في كليات الحاسوب، أو الأعمال، أو الصيدلة، أو القانون.. إلى أماكن للتدريب العملي بينها وبين الجامعة اتفاقيات للتدريب فإنه يجمع إلى الجانب النظري وما تعلمه في المساقات نظرياً يجمع إليها الخبرة العملية مما يجعله مؤهلاً لسوق العمل، هذا إلى جانب ما تقدمه الجامعة لطلبتها وخريجها خلال الأيام الوظيفية لإيجاد فرص عمل مميزة بالتعاون مع وزارة العمل والمؤسسات والشركات المختلفة التخصصات، فالتأهيل يقدم طلبات وظيفية وقد يقابل بعض المعنيين. كما تقيم الكليات في الجامعة لقاءات مع خريجها ليتحدثوا عن قصص نجاح لهم ويقدموا خدماتهم للطلبة والخريجين. كما يقدم مركز الريادة والأعمال الإبداعية في الجامعة العديد من مشاريع طلبة الجامعة الريادية، أما فيما يتعلق بالفقرة التي حلت في المرتبة الأخيرة تكسب الطلبة مهارات لغوية أجنبية تتوافق ومتطلبات سوق العمل، حيث أن جامعة عمان العربية تقوم بإعطاء دورات مكثفة لطلبتها بالإضافة إلى توفير مساقات باللغة الإنجليزية وتدريبها لطلبتها لتؤهلهم إلى سوق العمل، ولكنها دورات عامة وليست متخصصة بدقة كما يتطلع إليه الخريج.

أما عن تقديرات التطور المهني فقد جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وبانحراف معياري بلغ (731). وفيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرتان التي تنص على "تنمي معارف الطلبة ومعلوماتهم في مجالات تخصصاتهم"، و"تزيد من مهارات الطلبة في اكتساب احترام الآخرين في أثناء التعامل معهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبانحراف معياري بلغ (809)، و(833). وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها "تُسهم في تحسين قدرات الطلبة على حل المشكلات في مجال تخصصاتهم بطرق أبداعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.93) وبانحراف معياري بلغ (907). وبدرجة تقدير مرتفعة.

وتعزو نتيجة الفقرتان اللتان جاءتتا بالمرتبة الأولى وهما "تنمي معارف الطلبة ومعلوماتهم في مجالات تخصصاتهم"، و"تزيد من مهارات الطلبة في اكتساب احترام الآخرين أثناء التعامل معهم"، فقد تعود النتيجة إلى أن جامعة عمان العربية تزود الطالب بالمعارف والمهارات التحليلية أثناء دراسة المساقات المختلفة في كل كلية، حيث تنمي بذلك مهاراتهم ومعارفهم نظرياً وعملياً.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة مساهمة برامج الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطوير الأداء المهني للخريجين لفقرات مجال (خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل) مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	14	تقدم خبرات لازمة للانخراط في سوق العمل بتفوق.	3.97	.879	مرتفعة
2	17	تُكسِب الطلبة مهارات وخبرات عملية تساعدهم على التفاعل مع سوق العمل بثقة.	3.92	.848	مرتفعة
3	16	توفّر فرصاً للطلبة للتعرف على أحدث مستجدات المساق بما يتوافق وسوق العمل	3.91	.833	مرتفعة
4	23	تطور قدرات الطلبة الريادية لتأسيس مشاريع جديدة في المستقبل	3.82	.915	مرتفعة
5	15	تقدم مهارات تساعد الطلبة على التأقلم مع تحديات سوق العمل المتجددة.	3.81	.850	مرتفعة
5	22	تشجع الطلبة على الإبداع والابتكار في مجالات تخصصهم بما يناسب سوق العمل	3.81	.933	مرتفعة
7	20	تعزز القدرات الاستثنائية للخريجين للمنافسة بجدارة في فرص العمل	3.80	.921	مرتفعة
8	21	تقدّم فرصاً تدريبية تزيد من مهارات الطلبة المطلوبة لسوق العمل.	3.74	.931	مرتفعة
8	26	تكتسب الطلبة المهارات اللازمة في قيادة الحاسب الآلي المطلوبة في أعمالهم.	3.74	.973	مرتفعة
10	24	تتعد لقاءات اليوم الوظيفي باستمرار بما يسهم في تسويق طلبة الجامعة.	3.73	.949	مرتفعة
11	19	تمكن الخريجين من اكتساب مهارات التواصل مع أصحاب العمل	3.71	.949	مرتفعة
12	18	تكتسب الطلبة مهارات في كتابة سيرهم الذاتية لتقديمها لسوق العمل.	3.67	.946	متوسطة
13	25	تكتسب الطلبة مهارات لغوية أجنبية تتوافق ومتطلبات سوق العمل.	3.51	1.054	متوسطة
		خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل	3.78	.762	مرتفعة

يتبين من الجدول (8) أن تقديرات عينة الدراسة عن خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري (.762). وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات (3.97-3.51) وجاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "تقدم خبرات لازمة للانخراط في سوق العمل بتفوق" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (.879). وبدرجة مساهمة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (25) ونصها "تكتسب الطلبة مهارات لغوية أجنبية تتوافق ومتطلبات سوق العمل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري بلغ (1.054) وبدرجة مساهمة متوسطة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية حول درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني لهم تعزى لمتغيرات: مجال العمل، والجنس، ونوع الكلية؟

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطور الأداء المهني باختلاف متغيرات: مجال العمل والجنس ونوع الكلية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الجامعة تحرص على تأهيل خريجها من الذكور والإناث على حد سواء؛ للعمل في مجالات تخصصاتهم والانخراط في سوق العمل لكل حسب مجال عمله سواء كان في مجالات التربية والتعليم، أو في مجال الوظائف الأخرى. وقد كشفت نتائج هذا السؤال عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة حول استجابة خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية في تطور الأداء المهني تعزى لمتغيرات: نوع الكلية ولصالح خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل حيث جاءت الفروق لصالح الكليات العلمية.

فيما يتعلق بالنتيجة المتصلة بمتغير مجال العمل التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية، فيمكن عزو هذه النتيجة إلى أنه من خلال برامج الدراسات العليا التي تمكنهم من العمل في الجامعات ومراكز البحثية مستقبلاً، من حيث تقديم خبرات لازمة للانخراط في سوق العمل، وتطور قدرات لتأسيس مشاريع جديدة في المستقبل وتشجيعهم على الابداع والابتكار في مجالات تخصصهم بما يناسب سوق العمل.

وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة إيون وإيوكو (Ion&lucu,2016) والتي أظهرت نتائجها ان الدراسات العليا للمعلمين لها تأثير على عملهم وتحسين تدريسه في حيث اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شعبيات وآخرون، 2022) والتي أشارت نتائجها إلى مساهمة البرنامج في التطوير المهني للخريجين على أساس الجنس أو سنوات الخبرة، أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالجنس التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. فيمكن أن تعود هذه النتيجة خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية يكتسبون نفس الخبرات والمعارف من كلا الجنسين، وان القوانين والانظمة في العديد من الجامعات تسير ضمن معايير تفرق بين الجنسين في التكاليف والعمل والمعاملات.

وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة (شعبيات وآخرون، 2022) التي أشارت نتائجها إلى ان البرنامج كان له مساهمة عالية في التطوير المهني لخريجه على أساس الجنس أو المسمى الوظيفي أو سنوات الخبرة.

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية حول درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني لديهم تعزى لمتغيرات: مجال العمل، والجنس، ونوع الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية حول درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني لدرجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني لديهم باختلاف متغيرات (مجال العمل، والجنس، ونوع الكلية) والجدول رقم(9) يوضح ذلك

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات خريجي الدراسات العليا في جامعة عمان العربية حول درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني لديهم باختلاف متغيرات (مجال العمل، والجنس، ونوع الكلية)

المتغير	المستويات المجالات	معايير جودة برامج الدراسات العليا	خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل	تطوير الأداء المهني	الدرجة الكلية
مجال العمل	وظائف تعليم	المتوسط الحسابي	4.09	3.90	4.11
					4.03

				الانحراف المعياري		
				المتوسط الحسابي	وظائف أخرى	
				الانحراف المعياري		
				المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
				الانحراف المعياري		
				المتوسط الحسابي	أنثى	
				الانحراف المعياري		
				المتوسط الحسابي	إنسانية	الكلية
				الانحراف المعياري		
				المتوسط الحسابي	علمية	
				الانحراف المعياري		

يظهر الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني لهم باختلاف متغيرات مجال العمل، والجنس، ونوع الكلية. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) على المجالات والجدول (10) يبين هذه النتائج.

جدول (10) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات (مجال العمل، الجنس، ونوع الكلية)

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال العمل	معايير جودة برامج الدراسات العليا	7.006	1	7.006	14.977	.000
هوتلنج=0.076	خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل	12.828	1	12.828	23.945	.000
ح=0.000	تطوير الأداء المهني	9.803	1	9.803	19.377	.000
الجنس	معايير جودة برامج الدراسات العليا	2.900	1	2.900	6.200	.013
هوتلنج=0.043	خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل	3.516	1	3.516	6.564	.011
ح=0.003	تطوير الأداء المهني	.308	1	.308	.608	.436
الكلية	معايير جودة برامج الدراسات العليا	.759	1	.759	1.623	.204
هوتلنج=0.053	خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل	3.618	1	3.618	6.753	.010
ح=0.001	تطوير الأداء المهني	.022	1	.022	.043	.836
الخطأ	معايير جودة برامج الدراسات العليا	157.176	336	.468		
	خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل	180.005	336	.536		
	تطوير الأداء المهني	169.986	336	.506		
الكلية	معايير جودة برامج الدراسات العليا	167.252	339			
	خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل	196.958	339			
	تطوير الأداء المهني	181.274	339			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة مساهمة برامج الدراسات العليا في تطوير الأداء المهني لديهم باختلاف متغير مجال العمل على جميع المجالات

ولصالح (وظائف تعليم)، كما يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس على جميع المجالات باستثناء مجال (تطوير الأداء المهني) وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الكلية على جميع المجالات باستثناء مجال (خدمة برامج الدراسات العليا لسوق العمل) حيث جاءت الفروق لصالح الكليات العلمية.

ولمعرفة دلالة الفروق على الدرجة الكلية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي ويبين الجدول (11) هذه النتائج.

جدول (11) نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة مساهمة برامج الدراسات العليا في

تطوير الأداء المهني لهم باختلاف متغيرات مجال العمل والجنس والكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال العمل	9.731	1	9.731	22.815	.000
الجنس	1.958	1	1.958	4.590	.033
الكلية	.814	1	.814	1.908	.168
الخطأ	143.319	336	.427		
الكلية	155.171	339			

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a=0.05$) تعزى لأثر مجال العمل، حيث بلغت قيمة ف 22.815 وبدلالة إحصائية بلغت $0.001 <$ ، وجاءت الفروق لصالح وظائف تعليم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a=0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 4.590 وبدلالة إحصائية بلغت 0.033، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a=0.05$) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 1.908 وبدلالة إحصائية بلغت 0.168.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالآتي:

- التركيز على تحسين تعلم الطلبة في اللغات الأجنبية.
- عقد دورات في كتابة سيرهم الذاتية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.
- إجراء دراسات مشابهة في جامعات أخرى واستخدام متغيرات ومجالات مختلفة لتتم تغطية الموضوع من عدة جوانب.

قائمة المراجع

- شعبيات، محمد وسمير، حنان واليتم، أماندا (2022). مدى مساهمة برنامج ماجستير الإدارة التربوية في جامعة القدس في التطور المهني لخريجي البرنامج، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، ع36، 366-392.
- آل سفران، محمد حسن (2015). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، مجلة دراسات العلوم التربوية، (3)42، 847-871.
- بحوث الشبلي، ثريا والشقران، رامي (2022). فاعلية برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس والإداريين في جامعة عمان العربية وعلاقتها بالتطوير المهني من وجهة نظرهم، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ع2، 609-633.
- حسين، علي وفرغلي، أسماء والبناء، أحمد (2020). دور الدراسات العليا التربوية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. المجلة التربوية لتعليم الكبار، (4)2، 62-91.

- الخفاف، إيمان والتميمي، نور (2015). عادات العقل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- الدخيل، تغريد (2019). التطوير المهني للموارد البشرية في المؤسسات التعليمية تصوّر مقترح. بحث عربي في مجالات التربية المتنوعة، 166(16)، 133-144.
- الدعيلج، إبراهيم (2019). الإدارة العامة والتربية، عمان: دار الرواد للطباعة والنشر.
- الرجبي، وعد حمدي (2020). مدى مساهمة برنامج الماجستير في التربية "تركيز الإدارة التربوية" في جامعة بيرزيت في التطور المهني للمديرين خريجي البرنامج في مدينة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- سمارة، فوزي (2017). الإدارة التربوية، عمان: مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع.
- السيد، محمد عبدالرؤف عطية (2017). تقويم برامج الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 9، 17.
- شوق، محمود (2012). معلم القرن الواحد والعشرين في ضوء التوجهات الإسلامية، ط(1)، عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الشيخ، معتصم (2017). الإدارة التربوية الحديثة وأثرها في التعلم، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.
- العاجز، فؤاد والبنا، محمد (2004). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، ط2. غزة: دار المقداد.
- عفيفة، شوارر وريحان، عبد الحميد (2019). نظرة المؤسسات الوثائقية لخريجي الجامعات الجزائرية بعد التوظيف بين المواصفة والجودة: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية قسنطينة. مجلة المركز العربي للأبحاث والدراسات في علم المكتبات والمعلومات، 6(11)، 306-335.
- عون، محمد والصعب، منال والقحطاني، عبير (2019). تقويم برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة كلية التربية (أسبوط)، 35(7)، 30-62.
- متولي، شادية (2012). برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة: دراسة تقييمية في ضوء معايير الجودة، جامعة القاهرة. معهد الدراسات العليا، مجلة العلوم التربوية، 20(2)، 277-332.
- محمد، ناصر (2016). التعليم في عصر العولمة، القاهرة: دار جونا للنشر والتوزيع.
- معجم المعاني، www.almaany.com
- المفيز، خولة والعيان، مي والحمدان، أمل (2021). جودة التعليم والتعلم في الجامعات وفق معايير NCAAA لاعتماد برامج الدراسات العليا، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، 22(1)، 246-253.
- الملا، محمد والسعود، خالد (2022). فاعلية برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر الطلبة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 37(3)، 565-600.
- موقع جامعة عمان العربية الإلكتروني <https://www.aau.edu.jo/ar/page/n-aljamt> (2023)

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Alharahsheh, H. & Pius, A. & Guenane, I (2018). UK Higher Education Institutions Role in Students' Skills Development for Employment. Journal of Advances in Education and Philosophy, 2(3) 85-88.
- Ion, G. & Iucu, R. (2016). The impact of postgraduate studies on the teachers. European Journal of Teacher Education, 39(5), 1-14